

لسان العرب

(أسر) الأُسْرَةُ الدَّرْعُ الحَصِينَةُ وَأَنشَدُوا الأُسْرَةَ الحَصْدَاءُ وَالْ بَيْضُ الْمُكَلَّلِ وَالرِّمَاحُ وَأَسَرَ قَتَبَهُ شَدَّهْ ابْنُ سَيْدِهِ أَسْرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرَاءُ وَإِسَارَةٌ شَدَّهْ بِالْإِسَارِ وَالْإِسَارُ مَا شُدَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أُسُورُ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَحَسَّنَ مَا أَسَرَ قَتَبَهُ أَيِ مَا أَحَسَّنَ مَا شَدَّهْ بِالْقِدِّ وَالْقِدُّ الَّذِي يُؤَسِّرُ بِهِ الْقَتَبُ يُسَمَّى الْإِسَارَ وَجَمْعُهُ أُسُورٌ وَقَتَبُ مَأْ سُورٌ وَأَقْتَابُ مَاسِيرِ وَالْإِسَارُ الْقَيْدُ وَيَكُونُ حَبْلَ الْكَتَافِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسِيرُ وَكَانُوا يَشُدُّونَهُ بِالْقِدِّ فَسُمِيَ كُلُّ أُخَيْذٍ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يَشُدَّ بِهِ يَقَالُ أَسَرَّتِ الرَّجُلَ أَسْرًا وَإِسَارًا فَهُوَ أَسِيرٌ وَمَأْ سُورُ وَالْجَمْعُ أَسْرَى وَأُسَارَى وَتَقُولُ اسْتَأْ سِرَ أَيِ كُنْ أَسِيرًا لِي وَالْأَسِيرُ الْأَخْيَازُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَكُلُّ مُحْبُوسٍ فِي قَدٍّ أَوْ سِجْنٍ أَسِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا قَالَ مُجَاهِدٌ الْأَسِيرُ الْمَسْجُونُ وَالْجَمْعُ أُسَرَاءُ وَأُسَارَى وَأَسَارَى وَأَسْرَى قَالَ ثَعْلَبٌ لَيْسَ الْأَسْرُ بِعَاهَةٍ فَيَجْعَلُ أَسْرَى مِنْ بَابِ جَرَحَى فِي الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ بِالْأَسْرِ صَارَ كَالْجَرِيحِ وَاللَّدِيقِ فَكُتِبَ عَلَى فَعْلَى كَمَا كَسَرَ الْجَرِيحَ وَنَحْوُهُ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَيَقَالُ لِلْأَسِيرِ مِنَ الْعَدُوِّ أَسِيرٌ لِأَنَّهُ أَخَذَهُ يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ بِالْإِسَارِ وَهُوَ الْقِدُّ لئَلَّا يُفْلِتَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ يَجْمَعُ الْأَسِيرُ أَسْرَى قَالَ وَفَعْلَى جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا بِهِ فِي أَسْرِهِمْ أَوْ عَقُولُهُمْ مِثْلُ مَرِيضٍ وَمَرَضَى وَأَحْمَقٍ وَحَمَقَى وَسَكْرَانٍ وَسَكَّرَى قَالَ وَمَنْ قَرَأَ أَسَارَى وَأُسَارَى فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ يَقَالُ أَسِيرٌ وَأَسْرَى ثُمَّ أَسَارَى جَمْعُ الْجَمْعِ اللَّيْثُ يَقَالُ أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ وَالْإِسَارُ الرِّبَاطُ وَالْإِسَارُ الْمَصْدَرُ كَالْأَسْرِ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَسْرِهِمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ جَاؤُوا بِجَمِيعِهِمْ وَخَلَقَهُمْ وَالْأَسْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْخَلْقُ قَالَ الْفَرَاءُ أُسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأَسْرِ أَيِ أَحْسَنَ الْخَلْقِ وَأَسْرَهُ أَيْ خَلَقَهُ وَهَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ أَيِ بِقَدِّهِ يَعْنِي كَمَا يَقَالُ بَرُّ مَتِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَجَفُّو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا أَيِ جَمِيعِهَا وَالْأَسْرُ سِدَّةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ مَأْ سُورٌ وَمَأْ طُورٌ شَدِيدٌ عَقْدُ الْمَفَاصِلِ وَالْأَوَّالِ وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ أَيِ شَدَدْنَا خَلْقَهُمْ وَقِيلَ أَسْرَهُمْ مَفَاصِلَهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَصْرَرَّتِي الْبَوَلُ وَالْغَائِطُ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى تَقَبَّضَتْهُ أَوْ مَعْنَاهُ أَنْهُمَا لَا تَسْتَرْخِيَانِ قَبْلَ الْإِرَادَةِ قَالَ الْفَرَاءُ أَسْرَهُ أَيْ أَحَسَّنَ الْأَسْرَ وَأَطْرَهُ أَحْسَنَ الْأَطْرَ وَيَقَالُ فُلَانٌ شَدِيدٌ أَسْرَ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ رَجُلَيْنِ كَانَا مَأْ سُورِينَ فَأُطْلِقَا فَأَصْبَحَا بِنَجْوَةٍ بَعْدَ ضَرَرٍ مُسْلَمَيْنِ مِنْ إِسَارٍ وَأَسْرٍ يَعْنِي شُرَّ فَا بَعْدَ

ضيق كانا فيه وقوله من إيسارٍ وأسرٍ أراد وأسرٍ فحك لاحتياجه إليه وهو مصدر وفي حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاباً قال تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ لَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَسْرُ أَي الشَّدُّ والعَصْبُ والأسْرُ القوة والحبس ومنه حديث الدُّعَاءِ فَأَصْبَحَ طَلَيْقَ عَفْوَكَ من إيسار غَضَبِكَ الإيسارُ بالكسر مصدرُ أَسْرَتْهُ أَسْرًا وإيساراً وهو أيضاً الحبل والقيدُ الذي يُشَدُّ به الأسيرُ وأُسْرَةُ الرجل عشيرته ورهطه الأَدْنَوْنَ لَأَنَّهُ يَتَقَوَّى بِهِمْ وفي الحديث زنى رجل في أُسْرَةٍ من الناس الأُسْرَةُ عشيرة الرجل وأهل بيته وأُسِرَ بَوَلُّهُ أَسْرًا احتَبَسَ والاسم الأَسْرُ والأُسْرُ بالضم وعُودُ أُسْرٍ منه الأَحْمَرُ إذا احتبس الرجل بَوَلِّهِ قِيلَ أَخَذَهُ الْأُسْرُ وإذا احتَبَسَ الغائط فهو الحُمْرُ ابن الأعرابي هذا عُودُ يُسْرٍ وأُسْرٍ وهو الذي يُعَالَجُ به الإنسانُ إذا احتَبَسَ بَوَلُّهُ قال والأُسْرُ تَقْطِيرُ البولِ وحزٌّ في المئانة وإضاضٌ مِثْلُ إِضاضِ الماخِضِ يقالُ أَخَذَهُ أُسْرًا وقال الفراء قيل عود الأُسْرُ هو الذي يُوضَعُ على بطن المأسور الذي احتَبَسَ بوله ولا تقل عود اليُسْرِ تقول منه أُسِرَ الرجل فهو مأسور وفي حديث أبي الدرداء أَنَّ رجلاً قال له إِنَّ أَبِي أَخَذَهُ الْأُسْرَ يعني احتباس البول وفي حديث عُمر لا يُؤْسَرُ في الإسلام أَحَدٌ بِشَهَادَةِ الزَّوْرِ إِنَّا لَا نَقْبِلُ الْعُدُولَ أَي لَا يُحْبَسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَسْرِ الْقَيْدُ وهي قَدْرٌ مَا يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ وتَأْسِيرُ السَّيْرِ السُّيُورُ التي يُؤْسَرُ بها أَبُو زَيْدٍ تَأْسِيرَ فُلَانٍ عَلِيٍّ تَأْسِيرًا إذا اعتلَّ وأَبْطَأَ قال أَبُو منصور هكذا رواه ابن هانئ عنه وأما أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ بِالنُّونِ تَأْسِينَ وهو وهمٌ والصوابُ بِالرَّاءِ